

مجلة
العاصمة

مجلة بحثية سنوية محكمة
المجلد السابع، ٢٠١٥ م

ISSN (Print) : 2277-9914

ISSN (Online) : 2321-2756



قسم اللغة العربية، كلية الجامعة
ترونتبروم - ٦٩٥.٣٤، كيرالا، الهند

دلالة معاني حروف الجرّ الربائية (حتّى، وحاشا، ولعل) في القرآن الكريم: سورة البقرة نموذجاً

عبدالله عبدالرزاق أولوتوتوين

باحث، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإنسانية، ولاية قدح ألوستار، ماليزيا

المقدمة

فإنّ علم النحو ضروري لكلّ من يدرس علوم العربية؛ لأنّه لا يستطيع أحد أن يدرك المقصود من نص لغوي دون معرفة القواعد التي تسير عليها هذه اللغة، ولذا؛ يدرس هذا البحث دلالة معاني (حتّى، وحاشا، ولعل) في سورة البقرة، ومن أهداف البحث وضع لبنة في بناء حروف المعاني، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة ويشمل ذلك دلالة شواهد من الشعر والآيات القرآنية لفهم موقف المفسرين واللغويين ومنهجهم في دراسة (حتّى، وحاشا، ولعل).

المطلب الأوّل

معاني (حتّى) - حرف جرّ أصليّ، لا يدخلُ إلا على الاسم الظاهر^(١)، فلا يدخل على الضمير، سواءً أكان صريحا أو مؤوّلا، فإن كان صريحا كانت حتى دالّة على انتهاء الغاية بمعنى إلى، نحو: (سرتُ حتى آخر الطريق)، وإن كان مؤوّلا كانت إمّا دالة على انتهاء الغاية أيضا نحو: (سأنتظرُك حتى تُتمّ عملك)، وإمّا دالة على التعليل، نحو: (ارفع صوتك حتى أسمعهُ)، وإمّا دالة على الاستثناء، وهو قليل، وقال بعضهم وُضِعَ على أربعة أحرف^(٢). ولا خلاف في وجوب دخول (ما) بعد (حتى)، قال ابن جيّ: إنها تستعمل في الكلام على أربعة أصرب: حرف جرّ، وعاطفة، وحرف ابتداء، وناصبة للفعل المضارع^(٣)، ولأجل هذا قيل: تأتي عند البصريين في ثلاثة أوجه: جارة، وعاطفة، وحرف ابتداء، وزاد الكوفيون قسما رابعا^(٤).

الأول- يفيد الانتهاء، نحو: (مشيتُ حتّى المدينة)، وقيل: هي بمنزلة (إلى) إلا أنها تختلف عنها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء؛ غير أن (حتى) تدخل ما بعدها فيما دخل فيه ما قبلها من المعنى^(٥)، وربما استعملت (حتى) غاية ينتهي الأمر عندها، ف(إلى) في استعمالها لانتهاء الغاية أقعد من (حتى)، لأنها تدخل على كل ما جعلته انتهاء غاية، وقد تأتي من حروف الابتداء ليستأنف بها الكلام، وقال ابن السراج في دلالتها أي حتى: منتهى لابتداء الغاية بمنزلة (إلى) إلا أنها تقع على ضربين^(٦):

أحدهما: أن يكون ما بعدها جزءا مما قبلها وينتهي الأمر به؛ أي فإنه لا يجوز أن يكون الاسم بعد (حتى) إلا من جماعة، كالاستثناء، وإنما يذكر لتحقير أو تعظيم أو قوة أو ضعف، نحو: "ضربتُ القومَ حتى زيدٍ"، ثانيهما: أن ينتهي الأمر عنده ولكنها قد تكون عاطفة وتلها الأفعال، وفي هذا يوجد المجرور بحتى، وهذا الضرب لا

١- ينظر: الأزهريّ، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ج ١، ص ٦٣٤، منشورات محمد علي، بيروت: ٢٠٠٠م.

٢- ينظر: عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية وبلاغية، ج ٣، ص ١٨٢، الكويت: دار البحوث العلمية ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، الطبعة الأولى.

٣- ينظر: ابن الجبّار، أحمد بن الحسين، توجيه اللمع، تحقيق: الدكتور فايز زكي محمد دياب، ص ٢٤٣، دار السلام، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، الطبعة الأولى.

٤- ينظر: إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ص ٢٤٠.

٥- ينظر: علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج ٤، ص ١٩٣، بيروت: دار الشرق العربي، الطبعة الرابعة مزيدة ومنقحة (د.ت).

٦- ينظر: ابن السراج، أبوبكر محمد سهل بن السراج (ت ٥٣١٦هـ)، الأصول في النحو، ج ١، ص ٤٢٤ وما بعدها، بتصرف.

يجوز فيه إلا الجر، لأن معنى العطف قد زال، نحو: "ضربتُ القومَ حتى زيدٍ"، وقالوا: يجوز فيه الخفض والنصب، والاختيار عندهم الخفض^(١).

الثاني- حرف العطف، نحو: (عاد الصيادون حتى كلابهم) و(أكلت السمكة حتى رأسها).

الثالث- حرف جرّ ينصب الفعل المضارع بعده، بـ (أنّ) مضمرة، نحو: (أدرس حتى أنجح).

الرابع- حرف ابتداء، نحو: (استقيظ الجميع حتى الأطفال مستيقظون).

وقيل: التي هي حرف ابتداء تلمها الجملة الاسمية والفعليّة من غير عمل، نحو: {وزلزلوا حتى يقول الرسول} (٢)، على قراءة من رفع {يقول الرسول}، ومنه قول المقنّع الكندي:

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل^(٣)

ويسنتج الباحث في هذا البيت أنّ الشاهد فيه: (حتى تجود) في هذا السياق، والتقدير (حتى أن تجود) المصدر المؤول. ومن شواهد ذلك في سورة البقرة قوله تعالى:

١. وقوله تعالى: {حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الأسود من الفجر، ثم أتوا الصيام إلى الليل} (٤). يقال تبين الشيء وبان وأبان واستبان كله لازم، وقد يستعمل أبان واستبان وتبين متعدية، و(حتى) بمعنى إلى، وقيل: من الفجر بيان للخيط الأبيض واكتفى به عن بيان الخيط الأسود لأنّ بيان أحدهما بيان للثاني، ويجوز أن يكون من للتبعيض لأنّه بعض الفجر وأوله (٥). وقال وهبة الزحيلي: {الخيط الأبيض من الخيط الأسود} استعارة، يراد بها تشبيه بياض الصباح بالخيط الأبيض، وسواد الليل بالخيط الأسود، والخيطان مجاز، والتشبيه بالخيطين. وقال الزمخشري: إنه تشبيه بليغ، لأنّ قوله: {من الفجر} أخرجه من باب الاستعارة، كما أن قولك: (رأيت أسد) مجاز، فإذا زدت: (من فلان) رجع تشبيهاً (٦). وقال ابن عاشور في دلالة هذه الآية: وقد جرى في الغاية بـ (حتى) وبالتبنيّن للدلالة على أن الإمساك يكون عند اتّضح الفجر للناظر وهو الفجر الصادق، ثم قوله: {حتى يتبين} تحديد لنهاية وقت الإفطار بصريح المنطوق؛ وقد علم منه لا محالة أنه ابتداء زمن الصوم، إذ ليس في رمضان إلا صوم وفطر وانتهاء أحدهما مبدأ الآخر فكان قوله: {أتوا الصيام إلى الليل} بيانا لنهاية وقت الصيام ولذلك قال تعالى (ثم أتوا) ولم يقل ثم صوموا لأنهم صائمون من قبل، وإلى الليل غاية اختيار لها {إلى} لدلالة على تعجيل الفطر عند غروب الشمس لأنّ إلى لا تمتد معها الغاية بخلاف (حتى)، فالمراد هنا مقارنة إتمام الصيام بالليل، هذا؛ ويميل الباحث إلى رأي ابن عاشور هذا.

٢. قوله تعالى: {حتى يقول الرسول} (٧)، قال وهبة الزحيلي: الفعل منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وتقديره حتى أن يقول، و(حتى): ههنا غاية، بمعنى: (إلى أن) فجعل قول الرسول غاية لخوف أصحاب، و(حتى) لا ينتصب الفعل بعدها إلا إذا كان بمعنى الاستقبال، فأما إذا كان بمعنى الماضي أو الحال، فلا ينتصب بعدها

١- ينظر: عبدالله أولوتوين، منهج ابن السراج في دراسة حروف الجرّ كتاب الأصول في النحو نموذجاً، ص ٢٢٣-٢٢٤، ورقة قدّمت في المؤتمر الأوّل لكلية العربية بجامعة الإنسانية بماليزيا، بعنوان: علماء المسلمين في القرن الرابع وإسهاماتهم في العلوم العربية والإسلامية، التاريخ: ٢٠١٤/٩/٩م.

٢- القرآن، سورة البقرة: ٢١٤، والرفع قراءة نافع، وينظر: المالقّي، أحمد بن عبد النور، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص ١٨٠.

٣- ينظر: إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ص ٢٤٥، وينظر: المالقّي، أحمد، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص ١٨٠-١٨١.

٤- القرآن، سورة البقرة: ١٨٧

٥- ينظر: الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج ١، ص ٣٣٩، بيروت: دار الفكر، (د.ت) و(د.ط).

٦- ينظر: وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج ٢، ص ١٤٧-١٤٨، بيروت- لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٧- القرآن، سورة البقرة: ٢١٤

بتقدير (أن) لأن (أن) تخلصه للاستقبال^(١)، قال العكبري: {حتى يقول الرسول} يقرأ بالنصب، والتقدير: إلى أن يقول الرسول فهو غاية، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم، والمعنى على المضى، والتقدير: إلى فالزلزلة سبب القول، وكلا الفعلين ماض فلم تعمل فيه حتى^(٢)، قال الفراء: قرأها القراء بالنصب إلا مجاهدا ونافعا ونافعا فإنهما رفعا {حتى يقول}، قال أبو منصور: العرب تنصب {حتى} الفعل المستقبل وهو أكثر كلام العرب، ومن العرب من يرفع الفعل المستقبل بعد {حتى} إذا تضمن معنيين: أحدهما: أن يحسن [فعل] في موضع (يفعل)، كقوله: {حتى يقول الرسول} معناه: حتى قال الرسول. والمعنى الثاني: تطاول الفعل الذي قبل {حتى} كقولك: سرتُ نهارى أجمع حتى أدخلها، بمنزلة: سرتُ فدخلتها، فصارت {حتى} غير عاملة في الفعل، وعلى هذا يؤيد قراءة من قرأ {يقول} (٣)، ويرى ابن عاشور في دلالة هذه الآية أي {حتى} غاية للمس والزلزال، أي بلغ بهم الأمر إلى غاية يقول عندها الرسول والذين معه متى نصر الله. ويستنتج الباحث في هذه الآية أي دلالتها أنها مخبرة عن مسي حل بمن تقدم من الأمم ومنذرة بحلول مثله بالمخاطبين وقت نزول الآية، جاز في فعل {يقول} أن يعتبر قول رسول أمة سابقة أي زلزلوا حتى يقول رسول المزلزلين (أل) للعهد، أو حتى يقول كل رسول لأمة سبقت فتكون (أل) للاستغراق، فيكون الفعل محكيا به تلك الحالة العجيبة فيرفع بعد حتى؛ لأن الفعل المراد به الحال يكون مرفوعا، ويرفع الفعل قرأ نافع وأبو جعفر، وجاز فيه أن يعتبر قول رسول المخاطبين قال فيه للعهد والمعنى: وزلزلوا وتزلزلون مثلهم حتى يقول الرسول فيكون الفعل منصوبا؛ لأن القول لما يقغ وقتند، وبذلك قرأ بقية العشرة، فقراءة الرفع أنسب بظاهر السياق وقراءة النصب أنسب بالغرض المسوق له الكلام، وبكلتا القراءتين يحصل كلا الغرضين.

٣. قوله تعالى: {حتى يؤمن} (٤)، وقيل: {حتى} بمعنى إلى، أي: إلى أن يؤمن، يقول ابن عاشور في دلالة الآية: {حتى يؤمن} غاية للنهي فإذا آمن زال النهى ولذلك إذا أسلم المشرك ولم تسلم زوجته تبين منه إلا إذا أسلمت عقب إسلامه بدون تأخير. ويستنتج الباحث أن هذه الآية فيها تنبيه على دناءة المشركات وتحذير من تزوجهن ومن الاعتزاز بما يكون للمشركة من حسب أو جمال أو مال وهذه طرائق الإعجاب في المرأة المبالغ عليه، ونص هذه الآية أيضا تحريم تزوج المسلم المرأة المشركة وتحريم تزويج المسلمة الرجل المشرك فهي صريحة في ذلك، وأما تزوج المسلم المرأة الكتابية وتزويج المسلمة الرجل الكتابي فالآية ساكتة عنه.

٤. قوله تعالى: {حتى يردوكم} (٥)، وقيل: يجوز أن تكون حتى بمعنى كي، وأن تكون بمعنى إلى، وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم، ويشير ابن عاشور إلى دلالة هذه الآية أي {حتى} في قوله: فيقول {حتى} للغاية وهي هنا غاية تعليلية، والمعنى أن فتنهم وقتالهم يدوم إلى أن يحصل غرضهم وهو أن يردوكم عن دينكم. ويستنتج الباحث أن دلالة هذه الآية: أي إلى أن يردوكم إلى دينهم كما أردوا، لأن هؤلاء حرصوا على إدخال الناس في دينهم وعقيدتهم بسبب هذا جاءت هذه الآية بحرف {حتى} بمعنى لكي أن يتيسر لهم إدخالكم في ملتهم.

٥. قوله تعالى: {ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ...} (٦)، وقال بعضهم: {عقدة النكاح} منصوب على تقدير حذف حرف الجر، وتقديره: ولا تعزموا على عقدة النكاح، فحذف حرف الجر، فاتصل الفعل به، فنصبه، كقولهم: ضرب زيد البطن والظهر، أي على البطن والظهر، ويجوز نصبه على المصدر بمعنى: تعقدوا عقدة النكاح، والوجه الأول أولى وأوجه، وقيل: {حتى} غاية للنهي، وفي {ما في أنفسكم} (ما) اسم موصول مبني على

١- ينظر: وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج ٢، ٢٤٣.

٢- ينظر: العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (٥٣٨-٦١٦هـ)، إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب، ج ١، ص ٩١.

٣- ينظر: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، كتاب معاني القراءات، ص ٧٥-٧٤، دار الصحابة، ٢٠٠٧م. (د.ط.).

٤- القرآن، سورة البقرة: ٢٢١

٥- القرآن، سورة البقرة: ٢١٧

٦- القرآن، سورة البقرة: ٢٣٥

السكون في محل نصب مفعول به للفعل (يعلم) و(في أنفسكم) جار ومجرور متعلق بجمله الصلة المحذوفة، والتقدير: ما يعتمل في أنفسكم (الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور، وفي دلالة هذه الآية أي: ولا تحققوا عقد النكاح، أو لا تجزموا ولا تقطعوا قصد عقد النكاح حتى تبلغ العدة المكتوبة المفروضة^(١).

٦. قوله تعالى: {فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره}، ويقول ابن عاشور في دلالة هذه الآية: أي حتى يجيء ما فيه شفاء غليلكم، قيل هو إجماع بني النضير وقتل قريظة، وقيل الأمر بقتال الكتابيين أو ضرب الجزية، والظاهر أنه غاية مهمة للعفو والصفح تطمينا لخواطر المأمورين حتى لا يبأسوا من ذهاب أذى المجرمين لهم بطلا وهذا أسلوب مسلوب في حمل الشخص على شيء لا يلائمه كقول الناس {حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا} فإذا جاء أمر الله بترك العفو انتهت الغاية ومن ذلك إجماع بني النضير. ويستنتج الباحث أن (حتى) تفيد الانتهاء للغاية فالكفار يودون بقاء من أسلم على كفره ويودون أن يرجع بعد إسلامه إلى الكفر، فلأجل ذلك نزلت هذه الآية بمنزلة البيان إذ هي بيان لمنطوقها ولمفهومها، وأكدت الآية على طلب المسلمين أن يكونوا مستودع عفو وحلم حتى يكونوا قدوة في الفضائل.

جدول حرف (حتى) الموجودة في سورة البقرة

حتى	الآية	رقمها	التوضيح والدلالة
١	لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّيْلَ جَهْرَةً	٥٥	حرف غاية وجر مبني على السكون
٢	حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ	١٠٢	حرف غاية وجر مبني على السكون
٣	وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ	١٠٩	حرف غاية وجر مبني على السكون
٤	حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَأْتَهُمْ	١٢٠	حرف غاية وجر مبني على السكون
٥	وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ	١٨٧	حرف غاية وجر مبني على السكون
٦	حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ	١٩١	حرف غاية وجر، وهي بمعنى (إلى)
٧	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	١٩٣	حرف غاية وجر مبني على السكون
٨	وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ	١٩٦	حرف غاية وجر مبني على السكون
٩	وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ	٢١٤	حرف غاية وجر مبني على السكون
١٠	وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ	٢١٧	حرف غاية وجر، وهي دالة على التعليل
١١	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ	٢٢١	حرف غاية وجر مبني على السكون
١٢	وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا	٢٢١	حرف غاية وجر مبني على السكون
١٣	وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ	٢٢٢	حرف غاية وجر مبني على السكون
١٤	حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ	٢٣٠	حرف غاية وجر مبني على السكون
١٥	حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ	٢٣٥	حرف غاية وجر مبني على السكون

١- ينظر: محمد الأمين بن عبد الله الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روائع علوم القرآن، ج٣، ص٣٥١، بيروت: دار طوق النجاة، ٢٠٠١م.

٢- القرآن، سورة البقرة: ١٠٩

المطلب الثاني

معاني (حاشا) (١) - معناها : التنزيه والبراءة، وقد ثبتت عن العرب أنّها تنصب، وتجرُّ (٢)، كقول الشاعر:

حاشى أبي ثوبان إنَّ بهِ *** ضنّاً على الملحة والشتم (٣)

أي: وردوا على الكوفيين بأنَّ الفعل (أحاشي) في قول النابغة السابق مأخوذ من لفظ (حاشى)، وليس متصرفاً منه، والشاهد في هذا البيت لفظ: (حاشى أبي)، وتكون حرف جرٍّ كما تكون فعلاً يدل على الاستثناء، ويكون ما بعدها منصوباً على المفعولية، نحو: (جاء القوم حاشا خالداً)، (فخالداً) مفعول بهٍ لحاشا، فإذا قلت حاشا لله فلا يكون حاشا إلا فعلاً لأنه لو كان حرف جرٍّ لما أمكن أن يدخل على حرف مثله (واللام عند بعضهم زائدة)، وذكر صاحب شرح التصريح أن حاشا حرف عند سيبويه، وأكثر البصريين (٤)، وذهب الجرمي والمازني والمبرد، إلى أنها تستعمل كثيراً حرفاً جارياً، وقليلاً فعلاً متعدياً جامداً لتضمنه معنى (إلا)، وذهب جمهور الكوفيين، إلى أنها فعل دائماً (ويقال فيها: حاش) بحذف الألف الأخيرة، و(حشا) بحذف الألف الأولى.

المطلب الثالث

معاني (لعل) - حرف جرٍّ شبيهة بالزائد في لغة عقيل، أي الجر بها (٥)، معناها الترجي، أي: في المحبوب، وللشفاقي في المحذور أو التوقيع، وهي مبنية على الفتح أو الكسر، أو مجرورة في محل رفع مبتدأ، ومنه قول كعب بن سعد الغنوي، من قصيدة مستجادة يرثي فيها أبا المغوار - واسمه هرم (٦):

فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرَى وَارْزُقِ الصَّوْتِ جَهْرَةً لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ (٧)

الشاهد في لعل حيث جرَّ أبي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل، ويروى أبا المغوار على أصله اسم لعل، وقريب خبره، وقيل: (لفظ: أبي) على لغة عقيل؛ وهي عند غير عقيل ناصبة للاسم رافعة للخبر، وهو يرثي أخاه، وقد يقال فيها (عل) بحذف لامها الأولى، وهي حرف جرٍّ شبيهة بالزائد، فلا تتعلق بشيء، ومجرورها في موضع رفع على أنه مبتدأ، خبره ما بعده، وهي عند غير عقيل ناصبة للاسم رافعة للخبر.

نتائج البحث

- الأول: أكد البحث أنّ حروف المعاني لها دور كبير في فهم دلالة معاني القرآن الكريم
- الثاني: بيّنت الدراسة أنّ هناك علاقة بين سياق المقام وسياق المقال لعبت دوراً كبيراً في بيان معاني حرف حتى في القرآن الكريم
- الثالث: أكدت الدراسة أنّ سورة البقرة من السور التي اشتملت على حروف جرٍّ كثيرة مما جعل معانيها متعددة غزيرة
- الرابع: بيّنت الدراسة أنّ قضية نيابة حروف الجرٍّ بعضها مكان بعض، فتح لنا مجالاً كبيراً لفهم معاني القرآن الكريم من خلال إجازة بعض النحاة لهذا الأمر متى تقاربت المعاني

١- ينظر: علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج٤، ص١٩٩، بيروت: دار الشرق العربي، الطبعة الرابعة مزودة ومنقحة (د.ت)

٢- ينظر: أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت٥٧٤٥هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص١٧٥٦.

٣- ينظر: إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ص٢٤٠.

٤- ينظر: أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت٥٧٤٥هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص١٥٣٢ و١٧٥٦.

٥- ينظر: أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت٥٧٤٥هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص١٧٥٦.

٦- وقد روى القالي في أماليه، ج٢، ص١٤٧، القصيدة التي منها هذا البيت، ينظر: النادري، محمد النادري، نحو اللغة العربية، ص٥٢٣ و٥٤٣.

٧- ينظر: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، شرح ابن عقيل، ج٣، ص٤، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، الطبعة الأولى.

- الخامس: أكدّ البحث أنّ حروف الجرّ الرباعيّة، وأعني بها (حتّى، حاشا، لعل) وردت في سورة البقرة على النحو التالي: استعملت (حتّى) في سورة البقرة ١٥ مرة.
- السادس: بينت الدراسة أنّ القدماء عنوا بالمحافظة على القرآن، وأصبح المرجع إليه عند اضطراب النقل.
- السابع: أكدّ البحث أنّ دلالة معاني (حتّى) في سورة البقرة يساعد في تزويد البحوث النحوية والصرفية بما يفيد وتشتبك بغيرها من موضوعات تتعلق باللهجة العربية، والقراءات المختلفة.
- الثامن: أبرزت الدراسة أهمية دراسة التراث العربي اللغوي الذي يمثل ركنا من أركان حضارة الأمة.
- التاسع: أكدّ البحث أنّ آراء المفسرين واللغويين منبثة في دلالة معاني حرف (حتّى)، التي هي مسهمة في هذا البحث، أنّه بعد البحث في سورة البقرة عن معاني (حاشا، ولعل) أنّهما غير موجودتين في سورة البقرة، وهذا هي النتائج التي وجدها الباحث من خلال هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

١. أحمد بن الخبّاز، توجيه اللمع، (دار السلام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) الطبعة الأولى.
٢. إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، (بيروت: دار الجيل ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) الطبعة الثانية.
٣. أبو حيان، الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص ١٧٢٥، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٨م
٤. الأزهرّي، أبو منصور، كتاب معاني القراءات، دار الصحابة بطنطا، ٢٠٠٧م، (د.ط).
٥. راجي الأسمر، قاموس الطلاب في الإعراب، لبنان: جروس برس طرابلس، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، الطبعة الأولى.
٦. الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، بيروت: دار الفكر، (د.ت).
٧. ابن السراج، البغدادي، الأصول في النحو، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م
٨. السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، دمشق: دار القلم، (د.ط) و(د.ت).
٩. السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.
١٠. ابن عاشور، محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، (التونسية: الدار التونسية للنشر ١٩٨٤م)، (د.ط).
١١. ابن عقيل، شرح ابن عقيل، بيروت: المكتبة العصرية ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
١٢. عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية وبلاغية، الكويت: دار البحوث، ١٩٧٨م.
١٣. عبدالله أولوتوين، حروف الجرّ في القرآن: سورة البقرة نموذجاً، رسالة ماجستير، ماليزيا، ٢٠١٢م.
١٤. العكبري، إملاء مامنّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، بيروت: دار الكتب.
١٥. علي بن عبد الله بن علي نور الدين السهوري، شرح الأجرومية في علم العربية، دار السلام: ٢٠٠٦م
١٦. علي بن مصطفى خلوف، كلمات القرآن الكريم من تفسير ابن كثير، الرياض: دار المؤيد.
١٧. علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت: دار الشرق العربي، د.ت.
١٨. الغلايبي، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربيّة، المكتبة العصرية، ١٩٩١م.
١٩. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م.
٢٠. القنّوجي، أبو الطيّب، فتح البيان في مقاصد القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م.